

حَقَائِقُ إِذَا تَقَرَّبَ إِلَى الْعَبْدِ شَبْرًا  
تَقَرَّبَتْ إِلَيْهِ ذِرَاعًا وَإِذَا تَقَرَّبَ إِلَى  
ذِرَاعًا تَقَرَّبَتْ مِنْهُ بَاعًا وَإِذَا تَأْتَى مَشِيًا  
أَتَيْتَهُ هَرَوَلَةً وَإِذَا تَأْتَى هَرَوَلَةً أَتَيْتَهُ  
سَعْيًا فَلَمَّا أَرَزَّ عَجْمًا الشَّوْقِ وَأَقْلَقَهَا  
وَأَحْرَقَهَا حَتَّى كَادَتْ أَنْ تَصِيرَ مِنْ  
عَالَمِ الْأَجْسَامِ صَبَّرَهَا مَنْ أَدْرَى الْحَقَّ  
بِقَوْلِهِ وَاصْبِرْ نَفْسُكَ مَعَ الَّذِينَ  
يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ  
يُرِيدُونَ وَجْهَهُ فَبَعَلَتْ  
تَبْنُ مُتَوَلِّهَةً وَتَقُولُ اللَّهُمَّ  
ارزُقني غايَةَ لذة النظرِ إلى  
وَجْهِكَ وَتَتَرْتَّمُ بِقَوْلِهَا:

غَرِقَتْ

غَرِقْتُ فِي بَحْرِ الْحُبِّ وَالشَّوْقِ مَقْلُوقًا  
وَهَمْتُ بِوَادِي الْعَشِقِ وَاللَّذْمِ دَافِقًا  
رَجَعْتُ عَنَاءً فِي الْمَسِيلِ مَحْكَمًا  
فَرُوحِي تَذَوُّبٌ وَالْفُؤَادُ يَصْفُوقُ  
وَنَهْتٌ بِكُمْ فِيكُمْ وَإِنِّي قَتِيلٌ كُمْ  
بِسَيْفِ حُبِّ اللَّهِ ذَاتِي تَمْرُوقًا  
شَغَلْتُ بِحُسْنِ وَجْهِكَ عَنِ شَوْغَلِي  
كَأَنِّي مِنْ عَشِقِ الْجَمَالِ مَخْلُوقًا  
فَذَاتِي فِيكُمْ عَشِقًا وَرُوحِي فِيكُمْ عَشِيقًا  
وَإِلَى نَيْكُمُ عَشِيقًا وَكُلِّي فِيكُمْ عَشِيقًا  
فَبَاءَتِنِ مَوْتَ الْعَشِقِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ  
وَمَا أَنَا مَقْتُولٌ وَجَسْمِي مَحْرُوقًا  
بِحَجِيمِ الْغَرَامِ فِي فُؤَادِي وَإِنِّي  
تَوَالِي زَفِيرِي بَأْسًا لِحَبِيبِ مَخْنُوقًا